

قصة حياة

جئتني ظروفي لكدر مستعدده
قامت تحدد لي الاحـ زان ميعاد
مرة مع حظي ومـرات ضده
والييا تكدر خاطر القلب تزداد
في دنية خلقت على الناس نده
مردودها للخير تجرح واجهاد
إتجى على المظالم وتبيح سده
واتجى على الظالم تساهيل وامداد
والصدق فيها مألقي من يعدده
والكذب يلقي له مع الناس شهاد
واللي فقد حق عجز يسترده
يصبح على تسديدة الدين معتاد
ومسكين من راد الزمن يستبدده
عيت عليه أقدار الايام تنقاد
تطرح به الدنيا على القاع مده
مثل الفريسة والمقاديير صياد
ضاعت حياته في لحاف ومخده
عدت عليه ايام بغفول ورقاد
وماله عن دروب الوعر من يصده
ولا هو عن دروب السلامات نشاد
تلطمه موجات القدر فوق خده
وتخطي به الخطوة من بلاد لبلاد
حبله قريب وعاجز لا يشده
يحسب جميع الناس قاصين وبعاد
عانده حياته لوجياته تحده
وادي سنينه كلها عناد بعناد
إصحي من الغفلة ترى العمر حده
للوقت سجاته وللموت ميعاد
وهذي هي الدنيا تجي مستجده
تلقا بها المأزح وتلقا بها الجاد
قصة حياة ومننا مستمدة
ويلزمها تنفيذ وإخراج وإعداد
عشنا على كف القدر فوق يده
الله خلقنا عباد ونفني له عباد
ولا حاصل للحي ما كان وده
ولا حاصل للي يموتون ميلاد
ويكفيني اني من ظلموه الموده
ومالي مع الخسران بالدين مقعاد
وإن جئتني الغفلة علي اوقات شدة
اصبح لها صداد والقلب صداد
وتقدير ربي مالنا في مرده
ومعارض لتقديره إشراك والحاد

حامد زيد